[80] - 39 - ومن كتاب له عليه السلام أجاب به معاوية لما كتب إليه (ع) بما لفه: بسم ا الرحمن الرحيم، أما بعد يا علي لا ضربنك بشهاب قاطع لا يذكيه (لا يدكنه خ) الريح، ولا يطفئه الماء، إذا اهتز وقع، وإذا وقع نقب (1) والسلام. فما قرأ عليه السلام كتاب معاوية، دعا بدواة وقرطاس فكتب إليه: بسم ا الرحمن الرحيم أما بعد - يا معاوية - فقد كذبت، أنا علي بن أبي طالب، وأنا أبو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك (2) وأنا الذي أفنيت قومك في يوم بدر ويوم فتح ويوم أحد، وذلك السيف بيدي تحمله ساعدي بجرأة قلبي كما خلفه النبي صلى ا عليه وآله بكف الوصي، لم أستبدل با ربا وبمحمد صلى ا عليه وآله نبيا، وبالسيف بدلا، والسلام على من اتبع الهدى.

---

(1) يقال: (نقب الحائط - من باب نصر - نقبا:) خرقه. (2) وفى النسخة زيادة قوله: (وأبيك) وكأنها من سهو النساخ أو الرواة.